Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ للاتساع فى الوظائف النحوية وجهان : الأول هو تعدد وظائف المكوِّن الواحد داخل التركيب الواحد والثانى هو تعدد وظائف المكون الواحد داخل تراكيب مختلفة.

٧ ـ إنَّ تعدد الوظيفة النحوية للمكون الواحد يُعَدُّ إحدى الإمكانات المتاحة للعقل البشرى، لأن يعبر عن أكبر عدد ممكن من الأغراض والدلالات بأقل عدد ممكن من الوحدات اللغوية فى فترة زمنية تتناسب مع عمره.

٨ ـ وإذا كان شأن اللغة التغير والتبديل وعدم الثبات الذى يعترى وحدتها ودلالتها. فليس من الضرورى أن يسرى هذا التغير على القواعد التى وضعت لهذه اللغة لكن الذى يمكن أن يحدث أن يطرأ التبدل وعدم الثبات على وظائف وحدتها تبعاً لتغير دلالتها، ذلك أن الوظيفة تعتمد على المعنى، وطالما أن المعنى متغير ومحتمل، فلابد أن يعترى هذه الوحدات لون من تعدد الوظائف واحتمالاتها.

٩ ـ الشواهد العربية التى يفترض فيها أن ترد للتدليل على وقوع الظاهرة اللغوية فى الاستخدام العربى غالباً ما ترد فى كتب النحو عقب قاعدة نحوية معينة لتثبت أمراً مخالفاً للقاعدة يسمى عادة عند الدارسين شذوذاً فى الاستخدام.

١٠ ـ لا تُعَدُّ ظاهرة تعاور حروف الجر بعضها للبعض الآخر مقصورة على لغة الشعر، بل هى ظاهرة عامة فى الاستخدام العربى، وهى نمط من أنماط إبداع اللغة، وإحدى صور هذا الإبداع.

١١ ـ إنَّ فكرة الاتساع فى الوظائف النحوية ناشئة عن الاتساع فى استخدام الوحدات اللغوية لتؤدى المعانى المختلفة، وهى فكرة عامة فى مباحث اللغة العربية سواء أكانت فى البلاغة أم فى اللغة أم فى النحو